VOL16 NO1181

السنة ١٦ العدد ١١٨١

مرآة الشرق

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول



شارع يافا — باب الخليل
تلفون الادارة والبيت ٤٩١ ص.ب ٢٣١

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

MERAAT AL [illegible]ERK

ERUSALEM Saturday 20 July 1935

١٣٥٤

القدس: السبت في ٢٠ تموز سنة ١٩٣٥

اذا وقعت حرب في اوربا ماذا يكون موقف فلسطين؟

لا ندري ماذا تولده المشكلة الايطالية الحبشية من المفاجآت في العالم . قد تولد حرباً في اوربا ، وقد تستطيع انكلترا ان تحول دون هذه الحرب . غير ان الأمر الذي يجب ان نبحث فيه هو موقف فلسطين تجاه هذه القضية عالمية ، وتأثير الحرب العامة اذا وقعت في القضية الفلسطينية ، ونحن نبحث المسألة بعين العقل والمنطق لا بعين العاطفة معتمدين في كل ما نكتب على ضوء الحقائق العالميه ، وعلى مركز فلسطين الجغرافي واهميتها بالنسبة الى انكلترا ..

في فلسطين كثيرون من الذين يشتغلون في القضية الفلسطينية ويرون وجوب حلها حلا صحيحاً يعتمدون في سياستهم على الانقلابات العالمية ، والمفاجآت في عالم السياسة ، وهم يبنون نظرياتهم هذه على ما وقع في روسيا من التطورات العجيبة اثناء الحرب وبعدها ، وعلى ما وقع في تركيا وغيرها من الدول الاوربية التي غيرت الحرب حالتها تغييراً تاماً ، فانت اذا حادثتهم بوجوب حل هذه القضية قبل ان يصبح اليهود الاكثرية في البلاد ، وقبل ان يضعوا ايديهم على كل مرافقها الاقتصادية وقبل ان يكون اكثر الاراضي في ايديهم أجابوك . ما يدرينا ؟ قد تقع غداً حرب في اوربا تنقلب معها الحالة في فلسطين رأساً على عقب ، ويصبح هذا الوطن القومي اليهودي حلماً من الاحلام . فالذين يشتغلون في سياسة فلسطين يبنون اذن سياستهم على هذه الانقلابات التي قد تصيب وقد تخطيء ، لا يبنون سياستهم على ضوء الحقيقة في فلسطين . ونحن في ابحاثنا سوف نهدم هذه النظريات الخاطئة حرصاً على مصلحة العرب في البلاد ونبين ان هذه الانقلابات التي ينتظرونها قد لا تؤثر في وضعية فلسطين بشيء ، وان الاعتماد عليها في حل القضية الفلسطينية لا ينفع العرب شيئاً . فاسمع .. هل تقع حرب اوربية ؟ هذا هو السؤال الاول الذي يتبادر الذهن في البحث . ونحن في الجواب على هذا السؤال لا يسعنا الا ان نجيب بالسلب واليك الاسباب التي تحملنا على هذا الجواب .

في اوربا اليوم دولتان تحملان ميزان السياسة الاوربية وهما انكلترا والمانيا . فاذا ارادت هاتان الدولتان الحرب كانت الحرب واذا ارادتا السلم كان السلم . فهل من مصلحة انكلترا ان تقع في اوربا حرب عامة ؟

في اوربا فكرتان اقتصاديتان تسودانها . الاولى هي الفكرة الرأسمالية التي تدين بها اوربا كلها ما عدا روسيا . وبين هاتين النظريتين خصام ونزاع بل نستطيع ان نقول ان كل خصام يقع في العالم اليوم اساسه هاتان النظريتان . وليست الفاشستية والنازية الا اثراً من مظاهر النزاع بين هاتين النظريتين ، وما هما الا دعامتان من دعائم الرأسمالية التي تدين بها اوربا ما عدا روسيا ، فمحور سياسة انكلترا والمانيا يدور اليوم حول البقاء على نظرية الرأسمالية في اوربا . وكل ما يهدد هذه الرأسمالية تحولان دونه ولو بقوة السلاح . فاذا وقعت الحرب في اوربا تكون النتيجة المباشرة لهذه الحرب هو انهيار صرح الرأسمالية لا في اوربا وحدها بل في العالم اجمع ، وهذا هو الشيء الذي سوف تشترك كل دول اوربا للحيلولة دونه .

وما هي هذه المشكلة الايطالية الحبشية ؟ هي بالحقيقة مشكلة الرأسمالية والشيوعية فالفاشستية حلت في ايطاليا محل الشيوعية ، ووعدت الطليان بجنات تجري من تحتها الأنهار ولكن مرت كل هذه السنين لم تستطع في خلالها ان تحقق

فطن موسوليني ان في الحبشة تحقيق هذه الاحلام ، فليذهب الجيش الى الحبشة ، وليستول على تلك البقاع الغنية ليملأ مطامع الجنود

ولو لم تكن هذه المشكلة وانكلترا تعلم ذلك ، اي لو تكن انكلترا تعلم حق العلم ان ايطاليا مصيرها الشيوعية اذا لم يجد موسوليني له مخرجاً مما وقع فيه لاستطاعت بكلمة واحدة ان توقف ايطاليا عند حدها ، وكفى ان تغلق في وجهها ترعة السويس ، ولكن انكلترا تعلم مصير ايطاليا اذا لم يتحقق شيء من احلام موسوليني ولهذا نراها تعمل في الليل والنهار لتجد حلا يرضي ايطاليا ، ويشبع مطامع الفاشستية فيها لكي لا تنقلب تلك الدولة الى دولة شيوعية .

فالحرب في اوربا معناها شيء واحد لا غير هو انقلاب النظم الرأسمالية الحاضرة الى نظم شيوعية وهذا ما يخيف انكلترا والمانيا وفرنسا التي اصبحت مهدده بالشيوعية وهذه هي العقبة الاولى التي تحول دون الحرب العالمية .

وفي المقالات الآتية سوف نأتي على شرح هذه النظريات معتمدين في ذلك على كبار الكتاب من انكليز واميركان ولا ريب ان القراء يجدون بحثاً جديداً لم تطرقه الصحف العربية من قبل ، فتستريح اذهانهم من ابحاث تعودوا ان يقرأوها منذ كان الاحتلال ومنذ كانت هذه القضية الصهيونية .

اضطهاد اليهود في المانيا

لا يزال الشعب الألماني يرى اليهود بعين الغضب ، ولا يزال يوقع الاضطهادات بهم من وقت الى آخر كلما سنحت الفرصة ، فكأن العالم لا يزال في العصور المسيحية الاولى يوم كان الوثنيون يضطهدون المسيحيين وينكلون بهم من اجل دينهم ، وان كنا نعجب فاننا نعجب للشعب الالماني المتدين ، الشعب المسيحي الذي يعرف تاريخ المسيحية وما وقع عليها من اضطهادات . الشعب الذي يتألم في قلبه لما وقع من الاضطهادات على المسيحيين في الماضي كيف يبيح لنفسه اليوم ان يوقع الاضطهادات على غيره ؟ أو لا يدل كل ذلك على ان هذه المدنية التي يتبجح بها الغربيون هي مدنية مزيفة لا حقيقة لها وان العرب في زمن مدنيتهم كانوا الف مرة اكثر تسامحاً من الغربيين فاننا لم نسمع انهم في تاريخهم اضطهدوا شعباً من الشعوب الاخرى التي لم تكن تدين بدينهم .

امام الالمان طريقان لا ثالث لهما فاذا كانوا لا يرغبون ان يعيش اليهود في بلادهم احراراً كالشعب الالماني له حقوق هذا الشعب فليأمروا بطردهم من بلادهم دون ان يسمحوا بوقوع ضيق او اضطهاد عليهم ، واذا كانوا يرغبون في بقاء هذا الشعب هناك فليرفعوا عنه كل اضطهاد وضيق لسبب او لغير سبب .

كنا قبل اليوم نؤمن بمدنية اهل الغرب ، ولكن بعد ان رأينا ما تريدان ان تعمله ايطاليا بالحبشة في رابعة النهار وعلى نور الشمس ، وبعد ان شاهدنا مثل هذه الاضطهادات تقع على اليهود من قبل دولة تعد في طليعة الدول مدنية وتقدماً وعلماً لم نعد نثق بهذه المدنية الزيفة ..

والاضطهاد لا يبرره القول ان اليهود يستحقونه فاذا كان اليهود غير مخلصين لالمانيا كما يقول الالمان فامامهم احد السبيلين اللذين ذكرناهما ، ولا سبيل ثالث امام حكومة هتلر المتمدنة الراقية المهذبة !! ..

ولكن الالمان لا يقصدون اليهود فقط في اضطهادهم بل يقصدون جميع الساميين . فمن تعاليم النازية كما ذكر الكاتب السياسي فرنسيسكو نيتي الرئيس السابق للوزارة الايطالية ان يلاشي الآريون اي سكان المانيا الاصليين كل العناصر السفلى ، اليهود خاصة والساميين عامة . فالعرب ساميون ومن واجب الالمان اذن ان يلاشوا العرب الذين في المانيا كما يلاشون اليهود ، وهذا اكبر ما يصيب الامة الآلمانية : فاذا كنا نقف في جانب اليهود تجاه الاضطهاد الالماني فنحن كساميين نقف هذا الموقف ذلك لان الالمان يعتقدون ان العرب من العناصر السفلى وان ملاشاتهم واجبة عليهم . فهل يرضى العرب ان يكونوا من هذه العناصر السفلى ؟ وهل يرضون ان يكون موقفهم امام الالمان مثل هذا الموقف ؟ . ثم ألا يرى الالمان كيف يحترمهم العرب في هذه البلاد فهل المكافأة ان يعتبروهم من العناصر السفلى ويطالبوا بملاشاتهم ؟؟ وهل المدنية الصحيحة تجيز مثل هذا العمل ؟ وكيف يطالب الالمان ان نعطف عليهم اذا كان هذا رأيهم فينا

وهكذا يظهر ان النازية ليست موجهة ضد اليهود فقط بل هي موجهة ضد العرب ايضاً والعرب اكبر عنصر سامي في العالم . واذا كان هذا رأي النازية فلا كانت هذه النازية ولا كانت المانيا .. ويحق لكل عربي ان ينظر الى هذا الشعب شزراً اذا كان يعرف كرامة نفسه ..

جنيف اليوم

الامية فى القرى

ميزانية دائرة المعارف اكثر من متي الف جنيه في السنة، وقد كانت ٩٧ الف جنيه في السنوات الاولى من الاحتلال اي ان هذه الميزانية زادت ضعفين عما كانت عليه. وقد كنا ننتظر ان يزيد عدد المدارس في البلاد لا ضعفين بل ضعفا واحداً على الاقل، لا ان يذهب اكثر هذه الميزانية في زيادات الرواتب او على موظفين انكليز تستطيع البلاد ان تستغني عنهم ما دام هناك مئات من القرى لا حظ لها من المدارس

في فلسطين الف قرية من هذه القرى مئتان على الاكثر مزارع تستطيع ان تشترك في مدارسها مع القرى المجاورة، فلا يبقى اكثر من ٨٠٠ قرية معظمها يكتفي بمعلم واحد لا يتجاوز راتبه ٨ جنيهات فاذا حسبنا ان هناك ٦٠٠ قرية في البلاد من هذا النوع تكتفي بمعلم واحد كان مجموع ما تقدمه ادارة المعارف من رواتب لهؤلاء المعلمين ٤٢ الف جنيه في السنة ولنقل خمسين الف جنيه فيبقى من هذه الميزانية الضخمة اكثر من مئة وخمسين الف جنيه تنفق على المدن وعلى القرى الكبيرة وعلى الكلية العربية وعلى ادارة المعارف. وقد كانت هذه الادارة تكتفي بمئة الف جنيه سنوات كثيرة وكان عدد الطلاب في المدارس لا ينقص كثيرا عما هو عليه اليوم. ولقد كنا نظن ان زيادة المالية تفتح لنا عدة مدارس في القرى فتزول الامية ولكن هذه الزيادة ذهبت في سبل اخرى لا نعلم ما هي — فبقيت القرى خالية من المدارس وهذا قضاء جنين الذي يبلغ عدد سكانه ٤٥ الف نسمة ليس فيه من المدارس سوى ١٥ مدرسة فتأمل. وليس قضاء جنين هو وحده المغبون فهناك قضاء الخليل ليس فيه من المدارس شيء يذكر وقس عليه قضاء غزة وقضاء صفد. فالميزانية ضخمة لم تكن تحلم بها ادارة المعارف من قبل ولكنها لا فائدة منها للقرى، نعم ان الحكومة فتحت عدة مدارس جديدة في المدن ولكن القرى لم يصبها من هذه المدارس الا القليل. وانت اذا اخذت نسبة بين ما كانت تعلمه ادارة المعارف من التلامذة يوم كانت الميزانية مئة الف جنيه وبين ما تعلمه اليوم والميزانية اكثر من متي الف جنيه لوجدت الزيادة قليلة جدا لا قيمة لها امام هذه الزيادة الفاحشة في الميزانية

اما الغبن فهو واقع على القرى والسبب في ذلك ان اهل القرى ضعاف ليس لهم من يدافع عن حقوقهم. والحكومة لا تخشى الا بأس القوي. فالمدن قوية بالنسبة الى القرى واهلها يستطيعون ان يحتجوا ولذلك نجد دائرة المعارف تخشى بأسهم فتعطيهم كما يطلبون، ولو كانت القرى تفعل كما تفعل المدن لرهبت الحكومة جانبها وفتحت لها مدارس كما تفتح في المدن.. اضف الى ذلك ان اهل القرى ليس لهم لجنة تتكلم بلسانهم، فهم منقسمو الكلمة مختلفوا الاراء يركضون وراء الحزبيات على غير هدى دون ان يعلموا لماذا يصفقون لزيد او يصفقون لعمرو ودون ان يسألوا ماذا فعل لهم زيد او ماذا فعل لهم عمرو وهكذا قد اضاعوا بجهلهم حقوقهم، فاستبدت بهم الحكومة واستبد بهم الزعماء. ويظل اهل القرى محتقرين لا تعتبرهم الحكومة ولا تقيم لهم وزنا، وتظل حقوقهم مدوسة الى ان ينتبهوا ويتحدوا ويولفوا لهم حزبا واحدا يدافع عن حقوقهم فيروا حينئذ ان الحكومة لا تستطيع ان تهمل القرى هذا الاهمال

ومتى تستطيع الحكومة ان تفتح مدارس في القرى؟ هل تستطيع ذلك متى بلغت الميزانية نصف مليون جنيه؟ فاذا كان عدد الذين يتعلمون في القرى لم يزيدوا شيئا مذكوراً عما كانت عليه الميزانية وهي مئة الف جنيه فهل تنتظر الحكومة ان تبلغ هذه الميزانية نصف مليون جنيه لتتمكن من فتح مدارس في القرى كلها؟

ولماذا يكون حظ المدن خيراً من حظ القرى؟ أو لا تظن الحكومة ان للمدن امتيازات كثيرة لا شيء منها للقرى. ففي المدن عدا مدارسها عشرات من المدارس الاخرى يستطيع الطلاب ان يذهبوا اليها ولكن في القرى لا اثر لهذه المدارس. فاذا لم تفتح الحكومة هناك دوراً للتعليم يظل القرويون عميانا الى الابد.. اللهم الا اذا كانت هي خطة الحكومة ان تظل الامة مباشرة في الجهل والغباوة

هذه هي سياسة الاستعمار. وهذه هي الهند وهذه هي مصر امامنا. وقد يظل

ايطاليا والحبشة

الدول الاستعمارية لا يعض بعضها بعضا

كنا دائما نسأل انفسنا هذا السؤال يوم رأينا تلك الغيرة التي اظهرتها بريطانيا نحو الحبشة، أصحيح ان اكبر الدول الاستعمارية تعض دول استعمارية اخرى وتساعد دولة شرقية عليها؟ وهب ان الحكومة البريطانية ارادت ذلك فماذا يفعل بها الراسماليون من الانكليز المتفقون مع الراسماليين من الايطاليين والحكومات كلها خاضعة لهؤلاء الراسماليين؟ بل هل من مصلحة الحكومة البريطانية ان تضعف الفاشستية في ايطاليا والفاشستية انما اقيمت لحماية الراسمالية في العالم؟ هذه الاسئلة كثيرا ما مرت ببالنا ونحن نعالج هذه القضية وكنا نقف امامها حائرين لا ندري بماذا نجيب وخصوصا بعد ان القى المستر ايدن خطبته المشهورة في البرلمان وهدد ايطاليا بقفل ابواب الترعة اذا هي اصرت على محاربة الحبشة. فقلنا لعل الذئب يصبح حملا فساء ظننا واذا بالذئب لا يزال ذئبا واذا بالحمل لا يزال حملا ولم يكن هذا التهديد من جانب انكلترا الا لتكون امينة على حصتها وانما هي حصة الاسد ومعلوم ان ما تبغيه انكلترا من هذه الدولة هي بحيرة تانا لتكون منابع النيل في أمن وطمأنينة

وماذا حدث بعد كل ذلك؟

حدث ان الدول الاستعمارية الكبرى وهي انكلترا وفرنسا وايطاليا قد اتفقت. ولكل من هذه الدول نصيب من الحبشة الضعيفة — هي غنيمة ولا بد من تقسيم هذه الغنيمة ومحو هذه الدولة من الوجود فتنال كل دولة ما كانت تصبو اليه وذلك بحسب اتفاق سنة ١٩٠٦ وبذلك يحفظ كيان الفاشستية في ايطاليا، وبذلك تكون في مأمن من تسرب الشيوعية اليها وبذلك يظل الدكتاتور موسليني متسلطا على البلاد تبعا للخطة التي وضعها الراسماليون يوم قامت الفاشستية في أيطاليا ويوم امدوا موسوليني بالمال والذخيرة

فالدول الاستعمارية لا تزال دولا استعمارية تحافظ على مركزها الاستعمارية ولا يمكن بوجه من الوجوه ان تحارب بعضها وغدا سيتم الاتفاق بينها على تقسيم الحبشة فيزول ذلك الخلاف الذى ظهر بينها. وهكذا استطاعت الراسماليه ان تلعب دورها مرة اخرى، وان تزيل الخلاف بين انكلترا وايطاليا وفرنسا حرصا على المصالح الراسماليه في العالم

ولكن. هل نوم كل الحبشة بسهولة؟ او لا تستطيع هذه الدولة ان تحافظ على كيانها ؟. كل الاخبار التي ترد تدل على ان الحبشة ليست لقمة سائغة، وان استعداداتها تفوق التصور. وان لديها من الذخيرة ما يكفيها سنين وان هذه الذخيرة مخبأة في المغاور والكهوف وان روساء القبائل قد وضعوا كل شيء يملكونه في يد الامبراطور، وان حرب العصابات سيكون لها اكبر دور في هذه الحرب. وان الاحباش سيشتركون كلهم في الحرب ما عدا الاولاد والشيوخ وان قوة الايمان في هذه البلاد شديدة وانهم سيدافعون حتى لا تبقى هناك نسمة وبديهي ان الاحباش لا يتكلفون في هذه الحرب ما يتكلفه الطليان فهم في بلادهم والحبشي يكتفي بالقليل من الأكل والشرب بعكس الايطالي

وهناك صعوبة اخرى تقف في وجه الطليان هي صعوبة المئونة والطعام فمن اين تستطيع ايطاليا ان تقدم طعاما لنصف مليون جندي بعيد عن بلاده؟ وماذا تستطيع ايطاليا ان تفعل ضد الامراض وها هي قد اخذت تفتك بالجنود فتكا ذريعاً هذا عدا عما سوف تلاقيه ايطاليا من الفتن الداخلية متى رأت ما يحل بابنائها في ذلك الميدان الحربي البعيد وليس كل الطليان راضين عن الفاشستية والنار هناك مخبوءة تحت الرماد لا تلبث ان تظهر عند اول هبوب ريح

وخلاصة القول ان العالم سوف يرى في الأيام المقبلة من المفاجآت والانقلابات والمطامع الاستعمارية ما لم يكن يخطر له ببال والويل للضعيف امام هؤلاء الاقوياء...:

الانكليز في فلسطين مدى العمر ونسبة المتعلمين الى الاميين تبقى هي هي لا تتغير وفي البلاد احزاب!! وفي البلاد زعماء!! وفي البلاد مخلصون؟! وفي البلاد وطنيون!!..

تنقلات ادارية

نقل قائم مقام عكا السيد نجيب البوارشي الى مثل وظيفته في حيفا ونقل مكانه عوض افندي السفري وقد كان قائم مقام بيسان ونقل موقتا الى حيفا لكثرة الاشغال في الادارة العامة هناك

يهود بولونيا

جاء في بعض الاحصاآت ان عدد اليهود الذي غادروا بولونيا من سنة ١٩١٨ الى سنة ١٩٣٤ بلغ ٤٠٠٠٠ الف يهودي اكثرهم جاء الى فلسطين. واحصاآت فلسطين تدل على ان معظم المهاجرين اليها هم من يهود بولونيا. ولم تبتدئ هجرة يهود المانيا الا بعد ان وقع عليهم الاضطهاد من الحكومة الهتلرية

الاصطياف

في رام الله

جاءني من احد الافاضل ما ياتي:

سيدي صاحب المرآة المحترم

لا يسعني الا ان اشكرك على ما تبديه في سبيل الدعاية للاصطياف في رام الله وعلى تلك المقالات التي نشرتها في هذا السبيل. ان رام الله في هذه السنة ملأى بالمصطافين وفي حديثي معهم لم اسمع تذمراً او شكوى من احد، فترى الكل مسروراً فرحاً في بلد منشرح الصدر من هواء رام الله العليل ومن مناظرها الجميلة، والكل من اهل رام الله يسعى لخدمة المصطافين بكل ما يستطيع حتى اذا عاد المصطافون الى بلادهم حملوا معهم ما يشعرون به من الحب والجميل لهذا البلد

فنيتك يا صاحب المرآة تكثر من هذه الدعاية لبلدك. وانك تعلم ان رام الله اليوم تعتمد كثيراً على موسم الاصطياف بعد ان انقطع ذلك المورد من اميركا. بل ليت تتألف في رام الله لجنة تدعى لجنة الدعاية ينحصر عملها في بث الدعاية لهذا البلد في جميع الصحف الفلسطينية. والبلد لا يصيبه الفقر اذا انفق بضعة جنيهات في هذا السبيل.

رام الله في حاجة ان توحد جميع مجهوداتها لا ان ترمي الحمل كله على واحد من ابنائها. ان الفرد ضعيف امام الجمهور. وها نحن ندعو المخلصين ان يقوموا بواجبهم.

ابن رام الله

حول انتخاب

البطريرك

اصدرت الحكومة في العدد الاخير من الجريدة الرسمية قانوناً ونفذته في الحال انها تعطي فرصة ثلاثين يوما بعد انتخاب البطريرك للاعتراض على الانتخاب. فاذا انقضت المدة ولم يعترض احد عد الانتخاب قانونيا

والذي نعتقده ان الاعتراض يقع على الانتخاب الجديد

القصد من اتفاق

انكلترا والمانيا

القصد من هذا الاتفاق كما يقول الخبراء العسكريون هو ان تحول انكلترا دون وقوع حرب عالمية اخرى وهذا يتفق مع ما ذهبنا اليه في مقالنا الافتتاحي. وهذا ما يحملنا على القول ان انكلترا ستعمل كل ما في وسعها لترضي ايطاليا مهما كلفها الامر

انفجار عظيم

حصل انفجار عظيم في مستودعات البترول في مدينة باسل من مدن سويسرا قدرت الخسارة بمليون فرنك سويسري

عجز ميزانية

سكة الحديد

ظهر عجز في ميزانية سكة حديد فلسطين قدر بمبلغ ٨٧٩٤٠ جنيه

اعلان

لقد لوحظ انه يجري في منطقة القدس نشر والصاق اعلانات خلافا لنصوص قانون الاعلانات لسنة ١٩٢٠ وعليه الفت نظر العموم ان مثل هذا العمل يستوجب المحاكمة والمجازاة حسب القانون المذكور وقد اعطيت التعليمات والاوامر اللازمة لدقة مراقبة هذه الحالة منعا لمثل هذه المخالفات واحالة اى مخالف للمحاكمة

حسين الخالدى

رئيس البلدية

موسليني

يذهب الى افريقيا

موسليني خطيب وممثل ويستطيع ان يلعب بعقول السامعين كما يشاء وقد وجه الراسماليون ضالتهم فيه يوم الف حزب الفاشست. ولولا خطبه الحماسية التي يسحر بها العقول لما استطاع البقاء على الكرسي الى اليوم. ورى هذا الرجل ان السبيل الوحيد لاعادة الحماسة في صدور الجنود الذى استولى عليهم اليأس، ان يزور المعسكرات ويلهب صدور العسكر بحماسته. ولذلك قرر الذهاب الى افريقيا ليقوم بهذا العمل فهل يا ترى يستطيع ان يتغلب على الحر والجوع والعطش؟ وهل تستمر حماسة خطاب واحد يلقيه الى نهاية الحرب؟

رئيس حزب

الدفاع في رام الله

دعا اهالي رام الله امس رئيس حزب الدفاع سعادة راغب بك النشاشيبي وعدداً كبيراً من اعضاء الحزب من القدس ويافا ونابلس وغزة وغيرها من مدن فلسطين لوليمة غداء فلبى الدعوة عدد كبير من رجال هذا الحزب. وقد جرى لهم استقبال حافل جداً يوم دخلوا الى رام الله. وقد كانت الوليمة على الطريقة القروية --بالمناسف لا على الموائد وبالشوك والسكاكين..

وقد جرى في هذه الوليمة خطب كثيرة قد نأتي على ذكرها في العدد القادم.

طلاب المدرسة

الزراعية

تقرر قبول ٣٠ طالبا جديدا للمدرسه الزراعيه فى طول كرم هذه السنه منهم ٢٦ طالبا من فلسطين و٤ طلاب من شرق الاردن

اعلان

بيع ملك من دائرة اجرا القدس

نمره القضية ٣٣،٣٦٦٥

المقدار كاملا

الجنس دكانين رقم ٢٨ د و٢٨ ى

الموقع سوق الشماع

البلدة القدس

المساحة ١) ٢٤٢،٧٧) ٤٥١٤ متر

القيمة المخمنة كل دكان ٤٤٤،١٥٠ جنيه

القيمة المخمنة ١٥٠ جنيه

الحدود ش: ٢٨،٣٩،٣٤،٣٢،٣ ي غرب ممر صغير و٢٨ س وطريق شمال ممر صغير و٢٨ س و٣١و٣٢و٣٤ و٣٩ جنوب ٢٨ ي وطريق

٢) شمال ٢٨د و٣١و٣٢و٣٤و٣٩ شرق ٣١و٣٢و٣٤و٣٩ و٢٨ ي وممر صغير غرب ٢٨د وطريق جنوب ٢٨ف ممر

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى اليهو يوسف شماع المديون الى اسحق باسان وراحيل قاشا بمبلغ ٥٥٠ جنيه وبلغ بدل المزايدة على المزاود الاخير مبلغ ١٥٠ جنيه كل دكان وحيث جرت عليه الاحالة الموقتة صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الشراء يمكنه مراجعة دائرة الاجرا ويشترك بالمزايدة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية والمزاود ملزوم لدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري

ولاجله صار اعلان الثمنية.

عن مامور الاجراء

محمد علي الزردق

حافظوا على اراضيكم

في حزب الدفاع

في حزب الدفاع اختلاف في الرأي بين اعضائه فيما يتعلق بنشر قرارات هذا الحزب، وفي الدعاية لنفسه في الداخل والخارج. فالرئيس يصر على ان الدعاية ليست ضرورية، وعلى ان الحزب لا ينشر شيئاً حتى يصل الى نتيجة حاسمة مع الحكومة، وهو يقول ان الغاية من انشاء الحزب لا الدعاية ولا الضجة الكاذبة بل العمل الحقيقي الذي يفيد البلاد، وما دام الحزب لم يصل الى شيء من ذلك، فليس هناك معنى من اذاعة تقاريره ليطلع عليها الناس، فالناس قد سئموا التقارير وسئموا الدعايات الكاذبة

واما الاعضاء فهم يرون غير ذلك يرون ان يتبعوا بث الدعوة، ونشر التقارير لتطلع عليها الامة.

وعندنا ان الحزب ما دام يتبع الطريقة التي يقول بها الاعضاء من اول مرة فخير له ان يثابر على خطته ويدع جميع اعماله مكتومة الى ان يربح شيئا للبلاد فيذيعه والامة كما يقول رئيس الحزب ليست فى حاجة الى تقارير فقد قرأت منها ما اتخم معدتها...

والناس اليوم اصبحوا مثل توما لا يؤمنون بالاحزاب الا اذا رأوها تفعل شيئا واحزابنا الى الان لسوء الحظ لم تفعل شيئا بعد والحزب الذي تلتف حوله الامه هو الحزب الذي يفعل باعماله واستقامته لا الحزب الذي ملأ الدنيا مقررات..:

تخفيض الرسوم

الجمركيه فى سوريا

اعلن رسميا في بيروت ان المندوب السامي الكونت دو مرتيل قرر قبل سفره تخفيض الرسوم الجمركية الى مستوى الرسوم المفروضة في فلسطين.

ويعني ذلك ان معدل التخفيض يتراوح ما بين ٨٠ — ٥٠ في المئة

اقتراح جديد

لانكليزي

قدم احد لوردات الانكليز الى البرلمان الانكليزى اقتراحا بفتح دائرة حكومية مخصوصة للشوون العربيه. وذلك بمناسبة فصل عدن عن ادارة حكومة الهند. وقد اجابه وزير المستعمرات ان الامور جارية على خير ما يرام في المستعمرات العربية وان لا ضرورة في الوقت الحاضر لاتخاذ مثل هذه التدابير.

من لا ارض لا وطن له

نادي شباب العرب

بحيفا

سيقيم نادي شباب العرب في حيفا في الساعة السادسة من مساء الغد حفلة عيد ناديه السنوية، وفي الساعة الرابعة من ذلك اليوم ستجري مباراة في كرة القدم ما بين فريق نادي الروضة القدسي ونادي شباب العرب

جعل الله هذا النادي دعامة من الدعائم المتينة التى يبنى عليها مستقبل فلسطين

الحر في الصومال

من اخبار عدن ان الحر اشتد اشتدادا عظيما في الصومال والاريتيريا حيث يعسكر جنود الطليان، وان الموت اخذ يدب في الصفوف، واليأس قد استولى على النفوس والجنود تشكو من قلة الماء والطعام والبواخر تنقل المرضى الى ايطاليا.

حزب قروي في البلاد

يفكر كثيرون من ابناء القرى المتنورون ان يؤلفوا في البلاد حزبا قرويا مستقلا لا ينتمي الى حزب من الاحزاب الحاضره ولا يمشي وراء رجل من الافنديه اصحاب التاريخ المعروف في القرى. ويهتم هذا الحزب بشؤون القرية واصلاحها والمطالبة بحقوق القرويين والذود عن مصالحهم في الحكومة او في المدن والقائمون بهذه الفكرة يقولون ان تاريخ القرى وعلاقته بالافندية مملوء بالفضائح والظلم والاستبداد وقد حان الوقت الذي يستقل فيه القروي عن سلطة الافندي وان يكون له تاريخا مستقلا، ولجنة تدافع عن حقوقه، وحزبا لا ينتمي الى احزاب اهل المدن.

والقائمون بهذه الفكره يشتغلون ليل نهار لاخراجها الى حيز الفعل. اخذ الله بيدهم..

متى تصل المياه الى القدس

هل تكفي هذه المياه؟ اسعارها

اصبح من المحقق ان المياه تصل الى القدس في اواخر شهر تشرين الثاني او في اوائل شهر كانون الاول ومعلوم ان قطر المواسير التي تجري فيها المياه لا تزيد عن ١٦ انشا وهي تستطيع ان تقدم للقدس من مليون ونصف غالون الى مليوني غالون في اليوم

حاجة القدس في اليوم من مليون غالون الى مليون ونصف واذا ظل هذا النمو مطرداً

في عدد السكان بل زاد سكان القدس بمن يأتيها من المهاجرين فالماء بعد عشر سنوات لا تعود تكفي وستواجه القدس نفس المشكلة التي تواجهها اليوم بما يتعلق بهذه القضيه فتكون الحكومة في ذلك الوقت مضطرة الى ان تغير الانابيب باكبر منها وهذا صعب جداً او بمد خط ثان وفي كلا الامرين نفقات باهظة كانت الحكومة تستطيع ان تستغني عنها لو كان حجم المواسير الحالية اكبر مما هو عليه

والارجح بل من المؤكد ان الحكومة سوف تستغني عن مياه عين فارة والفوار والعروب وتكتفي بمياه راس العين لكي لا تكون مضطرة الى دفع نفقات هي في غنى عنها. وقد يعنا ان المياه لا تكون جارية في البيوت كل يوم بل تجري يوما بعد يوم وذلك بخلاف ما كان الناس ينتظرونه .. وبخلاف ما امل الناس من ان مياه راس العين تكفي القدس لا اقل من مئة سنة اخرى

واما اسعار المياه فالارجح انها تبقى على حالها اليوم. اي ٨ غروش للمتر المكعب. وهذا ثمن غال جداً بالنسبة الى اسعار المياه في مدن العالم الاخرى والاسباب التي تجعل سعر المياه على حالها هي ان دائرة الاشغال العمومية تبيع المتر المكعب الى البلدية بسعر معلوم لتغطي الديون والفائدة التي صرفت في هذا السبيل ولا يكون هذا السعر كما فهمنا اقل من ٤ غروش للمتر الواحد، والبلدية في الوقت نفسه ستبيعه الى الاهالي بسعر لا يقل عن ٧ غروش لتستطيع هي بدورها ان تقوم بنفقات ادارة المياه، وبالمحافظة على الانابيب وغير ذلك مما يتطلبه جر المياه الى القدس. وهكذا يضطر الاهالي ان ياخذوا البضاعة من تاجرين لا من تاجر واحد ومعلوم ان كل تاجر يريد ان يربح شيئا قبل ان يقدم التجارة للزبون ونحن في هذا المقام نقترح ان تكون ادارة المياه في يد البلدية وهذه تقدم مبلغا معلوما في كل سنة لدائرة الاشغال لتسد رأس المال والفائدة واما ان تكون في يد ادارة الاشغال العمومية فلا يضطر السكان ان يدفعوا الربح لتاجرين مختلفين

هذه نقطة مهمة نضعها امام اهالي القدس وامام الهيئات الحزبية ليفكروا بها ويعالجوها قبل ان تقول الحكومة كلمتها الاخيرة. ومن واجب هذه الهيئات الاهتمام بالامور المحلية اولا ثم بالسياسة الخارجية اذ اية فائدة لي من السياسه الخارجية وانا اموت عطشا وجوعا

وسنعالج هذه القضية بما تستحقه من الاهتمام في اعداد اخرى

الكليه الاسكتلنديه

تقرر نقل الكلية الاسكتلنديه من صفد الى حيفا حيث تشاد لها بنيه جديده على جبل الكرمل بعد سنه واسباب هذا النقل اقتصاديه بحته وسيشترك في اشادة هذا المعهد العلمي سيادة الاسقف الانكليكاني ويقال ان هناك جمعية اخرى سوف تشترك في نفقات هذا المعهد ومما لا ريب فيه ان اهل صفد سيخسرون خساره كبيره من نقل هذا المعهد من بلدهم الى حيفا. ونحن نستطيع ان نقول ان الكليه الاسكتلنديه هي البركة الوحيده في تلك المدينه

وليمه المندوب

دعا فخامة المندوب قبل امس نحو ١٨ مزارعا يهوديا لتناول الطعام على مائدته وبعد ان انتهوا من التناول الطعام عزفت الموسيقى نشيد الملك وبعد ذلك انشد اليهود نشيد الهاتيكفا

وهذه الوليمه مقابل الوليمه التي اقامها فخامته للمزارعين العرب في السنة الماضيه

اليهود الالمان

في فلسطين

بلغ عدد اليهود الذين هاجروا من المانيا الى فلسطين ٢٧ الف مهاجرا. ولا ندري كم عدد اليهود الذين يهاجرون بعد هذا الضيق الشديد في المانيا

انقلاب سيارة

محملة بيضا ودجاجا

انقلبت سيارة شحن كبيرة قادمة من سوريا محملة بيضا ودجاج بالقرب من جاجوليا بسبب صعودها فوق تل اثناء غفوة سائقها فسقطت صناديق البيض وتحطمت كما تكسرت اقفاص الدجاج

تخفيض الرسوم الجمركية عن البطيخ والكريب فروت والبرتقال

يسر المندوب السامي ان في وسعه ان يعلن وصول اشعار من الحكومة المصرية يفيد انها قد قامت بتنفيذ القسم الاكبر من الاتفاق الموقت بشأن تبادل تسوية تعرفة الرسوم الجمركية التي تم الاتفاق عليها موخراً في القاهرة بين الوفد التجاري المصري والوفد التجاري الفلسطيني

وبناء على ذلك قد منحت الفوائد المهمة التالية للمصدرين الفلسطينيين

—١— خفضت الضريبة الجمركية المستوفاة عن البطيخ المصدر الى مصر من جنيه واحد وخمسمائة مليماً عن الطن الى جنيه مصري واحد في المدة الواقعة بين اول تموز و٣١ آب وهو فصل التصدير الرئيسي من فلسطين

اما في المدة الواقعة بين اول ايلول و٣٠ حزيران فتستوفي الضريبة الجمركية الحالية وقدرها جنيه مصرى وخمسمئة مليما عن الطن الواحد

—٢— خفضت الضريبة الجمركية عن الكريب فروت من جنيهين وخمسمئة مليما الطن في المدة الواقعة بين اول ايلول سنة ١٩٣٥ و٣٠ حزيران سنة ١٩٣٧

—٣— تستوفي الضريبة المخفضة عن البرتقال البالغة جنيهان مصريان عن الطن الواحد من الآن فصاعدا قبل المدة المقررة بشهر اي ابتدأ من اول ايار بدلا من اول حزيران كما في السابق لغاية ٢٠ ايلول من كل سنة .

١٧ تموز سنة ١٩٣٥

١٥٠ شخصا

يتسممون من شرب الحليب

اصيب ١٥٠ شخصا بالتسمم بعد شربهم حليبا باعه لهم احد الرعاه وقد اسرع الاطباء باسعافهم ولكن فتاه ورجلا توفيا في الحال

وظهر بعد التحاليل ان السم تسرب الى الحليب من كيلة الراعي

القضية الارثوذكسية في طريق الحل

جواب الحكومة

تلقى المجمع يوم الخميس صباحاً جواب الحكومة الرسمي وفيه موافقتها على المرشحين الثمانية الذين رشحهم الدير لمنصب البطريركية ، وعلى اثر ذلك، عقد جلسة قرر فيها ان يجري الانتخاب يوم الاثنين صباحاً ، وبحسب القانون الكنسي يقع الانتخاب يوم الاثنين على ثلاثة من هؤلاء المرشحين وبعد ذلك تؤخذ اسماؤهم الى القبر المقدس حيث ينتخب واحد منهم لهذا الكرسي الذي مر عليه اكثر من ثلاث سنوات وهو شاغر . فنستطيع ان نقول ان المشكلة الارثوذكسية التي مر عليها هذه المدة دون ان تجد حلا قد اصبحت على طريق الحل ولاينتهي هذا الشهر حتى يكون البطريرك قد انتخب .

ولا احد يعلم من هو الذي يقع عليه الانتخاب بعد . وفي الانتخابات العامة كثيراً مايتغير المجرى في الساعة الاخيرة . غير ان الذي يهمنا في الدرجة الاولى ان يلهم الله رجال المجمع ان ينتخبوا الرجل الذي يستطيع ان يملأ الكرسي ويقوم بهذا العبء الثقيل الملقى على عاتقه . ونحن لا نرى من حاجة الى القول ان الكرسي الاورشليمي محتاج الى كثير من الاصلاح والتنظيم فعلى البطريرك الجديد تبعة عظيمة جداً اذا قام بها استطاع ان يجعل اسمه خالداً في سجل الكنيسة الارثوذكسية ، وسيرى الذي يجلس على هذا الكرسي انه يجب ان ينفق من المجهودات في سبيل تنظيم الدير ووضعه على اسس حديثة ما تنوء تحته الجبال فوظيفته ليست بسيطة ولاصاحبها يتناول العمل في القيام بها ، ان في طريق البطريرك الجديد من الشوك والعقبات ما لا يعلمه غير الذين اطلعوا على شؤون الدير الداخلية وعرفوا ما تحتاجه هذه المؤسسة من الاصلاحات والاداره الحديثة .

فمن هو ياترى ذلك الرجل الذي سوف يجلس على هذا الكرسي ؟ هل يقوم بما يعهد اليه ويعيد الى البطريركية مجدها وعزها ؟ وهل ينظر الى شؤون الارثوذكسية في فلسطين بروح المحبة والعدل والحق كما يتطلب ذلك هذا المنصب الخطير ؟ وهل « يرعى كنيسة الله التي اشتراها بدمه » بحسب المبدأ الانجيلي الطاهر وبموجب كلمة الله ؟؟ نحن لا يهمنا الاشخاص بل تهمنا الكنيسة .. تهمنا مصلحة الطائفة الارثوذكسية . تهمنا الارثوذكسية نفسها . فليجلس على هذا الكرسي من يجلس اذا كان يخدم هذه المؤسسة خدمة حقيقية . وليذكر الدير انه هو وحده الذي يحمل هذه المسؤولية الكبيرة . الطائفة لم تشترك معه في هذا الانتخاب ولا ندري قد تكون اخطأت في القرار الذي اتخذته بعدم الاشتراك . وقد تكون قد اصابت . التاريخ وحده هو الذي يحكم عليها ، فالدير اذن هو المسؤول عن كل خطأ يقع اذا لم يحسن الانتخاب . واذا لم يضع مصلحة الدير والطائفة امام عينيه .

ونحن نكتفي الان بما مر منتظرين الساعة التي يدق فيها جرس الانتخاب ويجلس على كرسي البطريركية راعيه فنقول :

الحمد لله اعطي القوس باريها

وبيعة الله قد حازت امامها

حركة الاراضي في البلاد

يهمنا ان نتتبع هذه الحركة اذ عليها يتوقف بقاء الحالة الأقتصادية على حالها، وكل وقوف يصيب هذه الحركة تنتج عنه ازمة عظيمة في البلاد يذهب ضحيتها الوف من الناس

قلنا في العدد الماضي ان اسعار الاراضي قد هبطت اربعين في المئة وان اليهود قد وقفوا عن المشترى وهذا هو السر في هبوط الاسعار . واتفق بعد ان كتبنا هذه الكلمة ان التقينا بمالي كبير فسألناه عما لديه من اخبار الأراضي ، فاجاب ان اسعار الاراضي في هبوط مستمر وقد اصاب هذا الهبوط حتى اراضي البناء ولكنه لا يخشى ان تقع هناك ازمة كما وقعت سنة ١٩٢٥ ، والسبب في ذلك ان الهبوط تدريجي لا يشعر به في يوم او يومين بعكس ما وقع في تلك السنة فان الهبوط قد وقع مرة واحدة فكان من جراء ذلك ان اصيب مئات من الناس بالافلاس .

فسألناه لماذا وقف اليهود عن المشترى وهل هناك ما يتخوفون منه؟ فاجاب لا انكر ان العرض لا يزال كثيراً وان الذين يراجعوننا من العرب في كل يوم يعدون بالعشرات ، ولكن اليهود لا يشترون اليوم لان الاسعار قد وصلت حداً عاليا لا يتفق مع ما ينتظره صاحب المال من الفائدة على ماله ، اضف الى ذلك ان الجو اليوم ملبد بالغيوم فلا يدري احد ماذا يقع في اوربا او في آسيا من الانقلابات . فاليهود يرون ان يتريثوا الى ان تنجلي الحالة وتزول الغيوم السوداء من افق السياسة العالمية . ثم قال لا يخفى ان الذي جعل هذا الارتفاع الهائل في الاراضي هو المضاربة التي جاء بها اليهود الالمان فلما وقف هؤلاء عن المضاربة وقفت اسعار الاراضي على حالها

ونحن نضيف الى ذلك سببا آخر هو ان كثرة الاراضي التي اشتراها اليهود واقعة تحت الرهن الاول والثاني والثالث وان اثمان هذه الاراضي لم تدفع بعد . فالذين اشتروا الاراضي في ارتباك مالي كبير لا يدرون كيف يتخلصون منه

زيارة

المندوب السامي للندن

لم يعين الوقت بعد الذي يسافر فيه فخامة المندوب الى لندن ، ولكنه سيكون ولا شك في اوائل شهر اب القادم . وامام فخامته مهمتان عظيمتان لا يعود من لندن الا بعد أن يكون قد اتفق مع الوزارة على حلهما . الاولى نقل المحطة من اللد الى تل ابيب والثانية مسألة المجلس التشريعي .

اما الاولى فنستطيع ان نقول ان الوزارة تكاد تكون قد بتت في الامر وان المحطة ستنتقل الى القرب من نيتر وهي ترى في هذا النقل ضرورة اقتصادية بل ضرورة لارضاء اليهود الذين مر عليهم سنوات وهم يسعون للوصول الى هذه الغاية :

واما الثانية فلا ندري ماذا تكون موقف فخامته تجاه اعتراضات اليهود حول تأليف المجلس التشريعي . نعم ان فخامته لم يصرح باكثر من القول بانه سيؤلف هذا المجلس مهما وقف في سبيله من العثرات ، ولكنه لم يزد على هذا القول شيئاً ، ولم يصرح متى يؤلف هذا المجلس اي انه لم يقل ان المجلس سيؤلف في السنة القادمة او التي بعدها ، وما يدرينا فقد يؤلف هذا المجلس بعد خمس سنوات اي بعد ان يكون اليهود اكثرية في البلاد او بعد ان يكون عددهم يقارب عدد العرب ؟ ومن يضمن لنا ماذا يفعل اليهود في لندن ، وما هو مبلغ التأثير الذي سيكون لهم على الوزارة ؟ فاذا كان اليهود قد استطاعوا الى اليوم ان يحولوا دون تأليف المجلس فماذا يمنعهم ان يحولوا دونه ولهم مثل هذا النفوذ في وزارة المستعمرات :.:

وخلاصة القول ان مهمة فخامة المندوب في لندن قد تكلل بالنجاح وقد لا تكلل وكل ذلك تبعاً لنفوذ اليهود في الوزارة .

وسوف تكشف لنا الايام ما يزال مخبوءاً في عالم الغيب .